ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Role of Training Courses in Aquiring Skills of using Educational Aids A field study on the teachers of the basic stage in Al-Hasahisa Administrative Unit, Gezira State, Sudan (2021)

D.Bashir Mohammed AbdElrahman Saeed

Associate Professor in Education Technology_University of Gezira_Faculty of Education

D.Mustafa Malik Ahmed Mustafa

Associate Professor in Curruciulum and Methods of Teaching
University of Gezira , Faculty of Education

mustafa3malik@gmail.com
00249916372435

* *Corresponding author: E-mail* :
saidbashir65@yahoo.com

00249912552185

***Keywords*:**
Role _
Traning _
Skills_
Educational aids _
Teacher _
Basic stage

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 30 May 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The study aimed to identify role of training courses in acquiring the skills of using educational aids. The study analytical method. The study followed the descriptive teachers (٤٣٠)population consisted of atthe basic stage of the Hasahisa. The study sample was -administrative unit of Al teachers. The data were analyzed (٩٤)chosen randomly from r Social Sciences and processed using the Statistical Package fo SPSS). The study reached the following results: The training) -courses contribute to equipping the basic stage teachers in Al Hasahisa unit the skill of choosing educational aids to a cally medium degree. To a large extent, there are no statisti between the ٠.٠٥significant differences at the level of morale teachers of the basic stage in the Hasahisa unit in the degree of the role of training courses in acquiring the skills of using n educational aids according to the educational qualificatio variable. In the degree of the role of training courses in acquiring the skills of using educational aids according to the variable of experience. The study recommends the following: holding training courses for training on the skills of teaching he necessity of preparing workshops for teachers to aids, t clarify the methods of using educational aids, focusing on supporting efforts to improve teaching aids to solve study problems with the factor of epidemics sweeping the world .

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.5.2022.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

دور الدورات التدريبية في إكساب مهارات إستخدام الوسائل التعليمية: دراسة ميدانية على معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا الادارية، ولاية الجزيرة، السودان (2021م)

د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد/ الأستاذ المشارك في تكنولوجيا التعليم – جامعة الجزيرة – كلية التربية الحصاحيصا

د. مصطفى مالك أحمد مصطفى/ الأستاذ المشارك في المناهج وطرائق التدريس – جامعة الجزيرة – كلية التربية الحصاحيصا

الخلاصة:

هدفت الدراسة في التعرف إلى دور الدورات التدريبية في إكساب مهارات إستخدام الوسائل التعليمية. إتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا الإدارية والبالغ عددهم (٤٣٠) معلما، تم اختيارعينة الدراسة عشوائيا من (٩٤) معلما. تم تحليل البيانات ومعالجتها من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : تسهم الدورات التدريبية في إكساب معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا مهارة اختيار الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة ، للدورات التدريبية دور في اكساب معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا لمهارة استخدام الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة، تواجه معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة، لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بين معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا في درجة دور الدورات التدريبية في اكساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي، لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بين معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا في درجة دور الدورات التدريبية في اكساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة. توصي الدراسة بالآتي: عقد دورات تدريبية للتدريب على مهارات الوسائل التعليمية، ضرورة إعداد ورش عمل للمعلمين لتوضيح أساليب استخدام الوسائل التعليمية، التركيزعلى دعم الجهود لتحسين الوسائل التعليمية لحل مشكلات الدراسة بعامل الاوبئة التي تجتاح العالم.

كلمات مفتاحية: الدورات، التدريب، مهارات، وسائل تعليمية، معلم، مرحلة الأساس

الإطار العام للدراسة

١. مقدمة:

يعد إعداد المعلمين وتدريبهم تطوير مهماتهم التربوية والمجتمعية والقومية ركناً أساسياً لتجديد التربية وبعداً رأسيا من أبعاد الإستراتيجية المعتمدة لها، ذلك أن مبدأ التربية المستديمة وظهوره كاستجابة لحقيقة التغيير وضرورة إعتماد في التربية يفرض على المعلمين أن يكونوا طلائع في تطبيقه وفي استثماره في تطوير مهماتهم وتطور المعرفة التربوية (بشارة، ١٩٨٤: ١٩١) .

وتطوير مهارات المعلم أصبح ضرورة ملحة تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية، وتجددها، وتنوع أساليب التعليم، وظهور المستحدثات في مجال تقنيات التعليم ووسائله، وبذلك يتسنى للمعلم متابعة التطورات المختلفة, واكتساب المعارف والخبرات الثقافية والاجتماعية الجديدة وبنائها وتطويرها, وبرامج تطوير المعلمين تحرص على تزويدهم بأحدث ما وصلت إليه البحوث التربوية في مجالات التعليم والتعلم وبذلك تضمن رفع مستوى أداء المعلم وبالتالي رفع إنتاجية التعلم الذي هو ركيزة أساسية من ركائز التنمية (علي،١٤٠٧هـ :٣٣) .

٢. مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحثين للطلاب المعلمين أثناء تنفيذ برامج التربية العملية بالمدارس لاحظا قلة استخدام معلمي مرحلة الاساس للوسائل التعليمية في تدريس كثير من المواد الدراسية بالصفوف المختلفة ، مما قد يشير إلى وجود بعض المشكلات في مهارات إختيار وإستخدام الوسائل التعليمية لديهم ، وعليه يرى الباحثان أن مشكلة البحث تتلخص في التساؤل الرئيسي التالي : ما دور الدورات التدريبية في إكساب معلمي مرحلة تعليم الأساس مهارات إستخدام الوسائل التعليمية ؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١.إلى أية درجة تكسب الدورات التدريبية معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا مهارة إختيار الوسيلة التعليمية؟

٢.إلى أية درجة تكسب الدورات التدريبية معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا مهارة إستخدام الوسيلة التعليمية؟

٣.إلى أية درجة توجد صعوبات تحد من قدرة معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا من إختيار واستخدام الوسائل التعليمية؟

٤.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا في إستبانة الدورات التدريبية، تعزى لمتغير: (النوع / المؤهل الأكاديمي/ سنوات الخبرة)؟

٣.أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على:

١- درجة إكساب الدورات التدريبية معلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا مهارة إختيار الوسيلة التعليمية.

٢- درجة إكساب الدورات التدريبية معلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا مهارة إستخدام الوسيلة التعليمية.

٣- درجة وجود صعوبات تحد من قدرة معلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا من إختيار واستخدام الوسائل التعليمية.

٤. الفروق الدالة إحصائياً في استجابات معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا على إستبانة استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغيرات الدراسة: (النوع / المؤهل الأكاديمي/ سنوات الخبرة) .

٥. أهمية الدراسة:

١.قد تفيد نتائجها إدارة المرحلة في إعداد الدورات التدريبية مستقبلاً وفقاً للمشكلات التعليمية الفنية.

٢.نتائجها قد تعرف مدراء مدارس المرحلة بمستوى مهارات معلميهم في مجال استخدام الوسائل التعليمية .

٣.قد تسهم نتائج وتوصيات الدراسة في حل مشكلة استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة.

٦. فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة الاتية:

١-يوجد دور للدورات التدريبية في إكساب معلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا مهارة إختيار الوسيلة التعليمية بدرجة متوسطة.

٢-يوجد دور للدورات التدريبية في إكساب معلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا مهارة إستخدام الوسيلة التعليمية بدرجة ضعيفة.

٣-توجد صعوبات في استخدام معلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا للوسائل التعليمية بدرجة كبيرة.

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا على إستبانة استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الدراسة: (النوع / المؤهل الأكاديمي/ سنوات الخبرة).

7-حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

دور الدورات التدريبية في إكساب معلمي مرحلة الأساس مهارات استخدام الوسائل التعليمية

الحدود المكانية :

مدارس مرحلة تعليم الأساس بوحدة الحصاحيصا الإدراية، ولاية الجزيرة.

الحدود الزمانية:

العام الدراسي: 2021 - 2022م.

٧. مصطلحات البحث:

١. **الدورات التدريبية:** هو نشاط مخطط يهدف لتنمية القدرات والمهارات الفنية والسلوكية للأفراد العاملين لتمكينهم من تحقيق أهدافهم الشخصية وأهداف المنظمة بأعلى كفاءة ممكنة. (باشات، ١٩٧٨: ١١)

ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: البرامج الهادفة التي خططت لها ونفذتها إدارة المرحلة خلال الأعوام الدراسية (2020- 2021م) (2021 - 2022م) بهدف إكساب المعلمين جملة من المعارف أو المهارات أو الاتجاهات بهدف تمكينهم من أداء أدوارهم بكفاءة وفعالية.

٢.المهارة:

إصطلاحاً: تتضمن المهارة قيام الفرد بعمل ما بإتقان أكثر، وجهد اقل، في اقصر وقت ممكن أي إجراء العمل بدرجة معقولة من السرعة والإتقان (زيتون، ١٩٩٦ : ١٧٠) .

إجرائيا : يقصد بها درجة استجابات المعلمين على مقياس استخدام الوسائل التعليمية .

٣.**الوسائل التعليمية:** هي كل ما يقدم ليسهم في مادة تعليمية ضرورية لعملية التعلم تصفها وتحددها الأهداف التعليمة وتستخدم جزء أساسي يتفاعل مع بقية إجراءات منظومة التدريس (سميان، ٢٠٢٢: ٣١) .

٤.**التعليم الأساسي** :أستخدم المصطلح (التعليم الأساسي) بمعانٍ كثيرة ومختلفة وذلك حسب الفترة التي أستخدم فيها والبلاد التي شاع فيها ، فقد استخدم مصطلح التعليم الأساسي في جامايكا بمعنى التعليم قبل المدرسي ليؤكد على أهمية التعليم في هذه المرحلةPer Education، كما أستخدم في الهند بمعنى التعليم العملي أو التربية الأساسية التي يختلط فيها العلم النظري بالجانب العملي ، وأستخدم في زامبيا ليعنى لهم التعليم الإلزامي وأستخدم في السودان وأثيوبيا بمعنى تقصير فترته الزمنية مقارنة بالتعليم التقليدي (محمود، ٢٠٠٥ : ١٠).

٥.**محلية الحصاحيصا** : هي إحدى محليات ولاية الجزيرة والتي تحدها من الشمال محلية الكاملين ، ومن الجنوب محلية جنوب الجزيرة ، ومن الشرق محلية شرق الجزيرة ، ومن الغرب محلية المناقل، وتضم سبعة وحدات إدارية ، ووحدة ودحبوبة إحدى هذه الوحدات السبعة. (مؤتمر نهضة التعليم بولاية الجزيرة ، ٢٠٠١ : ١١) .

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولا: التدريب:

يُعد التدريب ومواصلة التأهيل العلمي والتربوي في التعليم العام ضرورة تفرضها اعتبارات كثيرة منها : أن مهنة التعليم تتطلب نوعاً متميزاً من القدرات والمهارات التي لا توجد بالصدفة وهي من أهم الجوانب التي تمثل أساساً لنجاح المعلم في عمله بجانب كفاءته العلمية (عبدالمقصود، ١٤٠٣هـ :٢١) وبخاصة بعد تزايد المعلم ومهامه التي حددها بعض العلماء المهتمين بإعداد المعلم وتدريبه في ثلاثة أنماط هي: (خليل، ١٩٨٥: ٤١٥)

١. دور المعلم كنموذج ايجابي يقتدي به الطلاب.

٢. دور المعلم كحلقة وسيطة للتفاعل داخل قاعة الدراسة .

٣. دور المعلم كمدير مسؤول عن تحقيق نتائج التعلم وتطويره بالإضافة إلى دوره كباحث مبدع مبتكر ومجدد .

ولا يخفى أن النجاح في تحقيق أهداف التدريب يعود على المنظمة– المراد تدريب أفرادها، بالفائدة حيث يتحدد سلوك الأفراد مع الاتجاهات السليمة المؤدية إلى ارتفاع مستوى الأداء، لذا فإن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه إدارة الأفراد أن يؤدي التدريب إلى زيادة الفاعلية للأداء التنظيمي بشرط أن تكتمل كافة

مراحل خطة التنمية الإدارية في المؤسسة، وأن يتوفر المناخ الملائم الذي يساعد الفرد المتدرب على نقل خبراته المكتسبة من التدريب إلى الممارسة العملية. (العريفي،2003 :١٥)

إن قناعة المعلم ورضاه عن مهنته يدفعانه إلى بذل المزيد من العطاء، لذا فكلما قويت علاقة المعلم بمهنته أقتنع بها أكثر وبذل لها وقته وجهده وبحث عن كل جديد يساعد على إتقان دوره ومنذ لك الجديد الالتحاق بالدورات التدريبية والعكس صحيح، وكلما ضعفت العلاقة بين المعلم ومهنته ضعف اقتناعه بها ونتج عن ذلك العزوف عن كل جديد يساعده عن القيام بدوره (الخطيب،2003 :١٩)

يؤكد الكندري (2002 :٣٠) أن التدريب لا ينظر إليه بوصفه أسلوب المعالجة أوجه الضعف أو القصور في الإعداد قبل الخدمة فحسب وإنما ينظرإليه على أنه جزء من التربية المستمرة للمعلم طيلة ممارسته للمهنة، يتم من خلاله تجديد معارف المعلمين وصقل خبراتهم ومهاراتهم المهنية بهدف تحسين فاعلية العملية التعليمة.

تعريف التدريب :

وهو عملية منظمة ومستمرة ، محورها الفرد في مجمله تهدف إلى إحداث تغييرات محددة –سلوكيا وفنيه وذهنية–لمقابلة احتياجات محددة – حلية ومستقبلية– يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه في المنظمة التي يعمل فيها والمجتمع الكبير. (عبدالوهاب ١٩٩١: ٨)

التدريب: نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات إيجابيه في المدربين من ناحية اتجاهاتهم ومعلوماتهم وأدائهم ومهارتهم وسلوكياتهم بما يجعل مستوى الأداء أفضل مما هو عليه, (أبو النصر، ١٩٩٣: ٢)

كما عرفه آخرون بأنه الجهود المخططة التي يتم تصميمها بواسطة المنظمة لتيسير عملية تعلم المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالوظائف التي يمارسها العاملون بهدف تنمية وتطوير الأداء على المستويات الفردية والجماعية والتنظيميةبما يؤهلهم إلى القيام بأعمالهم بكفاءة عاليه . (عالم،١٩٩١ : ٣)

التدريب: هو زيادة من قدرات الفرد ومهاراته ويسهم في شعوره بالرغبة في العمل أكثر من غيره وبالتالي يساعد التدريب في تحقيق درجة من جودة الأداء في العمل تنعكس علي جودة أداء المؤسسة. (مصطفى، ١٩٩٠: ٣٤)

أن بقاء العاملين في وظائفهم بصوره مستمرة وهم يعملون على وتيرة واحده لا يضمن تحقيق الفعالية المنشودة لذا يجب أن تسعى المنظمة إلى إكسابهم المعارف وصقلهم بالمعلومات وتنميتهم بالمهارات المتعددة التي ترتبط بعملهم, ولن يتحقق ذالك إلا من خلال النشاط التدريبي في المنظمة. (المغربي ,٢٠٠٧:١٨٥)

وتحتل هذه العملية جزء كبير من اهتمام القيادات الإدارية، ومسؤولي الموارد البشرية, والعاملين أنفسهم, وذلك لما للقرارات التي تترتب على عملية تقييم الأداء من نتائج ايجابيه أو سلبيه على المنظمة والعاملين أنفسهم. (درة والصباغ , ٢٠٠٨:٢٥٩)

فلسفة التدريب :

لتدريب فلسفه تقوم على أسس ومبادئ من أهمها : (دره والصباغ , ٢٠٠٨: ٣٠٩)

١- التدريب عمليه شامله : يجب أن تشمل جميع المستويات الإدارية في المؤسسة, من قيادات عليا ووسطا ودنيا ومن عاملين ومشغلين بها, وهو أيضا عمليه شامله, يشمل جميع التخصصات .

٢- التدريب عمليه مستمرة: فهيا تبدأ قبل الالتحاق الموظف بالخدمة في شكل برامج تقدم لطالبي الوظائف وتكون عند بدا الالتحاق الموظف بالعمل وتهيئه له.

٣- التدريب عمليه مخططه تتكون من عمليات ومراحل فرعيه مترابطة: والنظرة لهذي العمليات يجب أن تكون نظره كليه مترابطة .

٤- أن التدريب أن يكون ذا معنى للمشاركين: ويمكن تحقيق ذالك عن تقدير دقيق للاحتياجات التدريبية.

٥- ينبغي مراعاة مبادئ الكفاءة والفاعلية في التدريب: يحيط اللبس في هذين المفهومين في الإدارة بشكل هام وفي التدريب بشكل خاص فالكفاءة هي أداء الأعمال بشكل صحيح .

٦- يجب على التدريب أن يكون متجددا دوما: ومعنى ذلك أن التدريب يجب أن يفيد من كل جديد: فلسفة ومناهج وأساليب وتقنيات, وتخطيطا وتنفيذا وتقييما .

٧- يجب أن يتكامل التدريب مع الاستشارات الإدارية والبحوث الإدارية: لعل من أهم نقاط الضعف التي يعاني منها التدريب في العالم العربي انفصاله عن الاستشارات الإدارية.

ثانيا: الوسائل التعليمية:

كانت الوسائل التعليمية في البداية محسنات ومعينات يمكن الاستغناء عنها أو استخدامها حسب رؤى المدرس حتى أن بعضهم كان يعتبرها مضيعة لوقت المعلم والمتعلم، ومع الزمن أصبحت جزء لا يتجزأ من المادة التعليمية والأسلوب العلمي إلي أن أصبحت محورا أساسيا لعملية التعلم والتعليم (ديوان، ٢٠٢٢ :٤٧٠).

نتيجة للتطور الهائل في النظريات التربوية والممارسة العلمية ودخول التكنولوجيا مجالات الحياة المتعددة، كان دخولها مجالات التربية أمرا حتميا من هذه الوسائل تقنية التعليم والتي تعتمد نظاما يجعل من هذه العملية وحدة متكاملة من حيث المادة والأسلوب والتطبيق والتقويم والنتائج. (خميس، ٢٠١٦: ٣٨٠).

مفهوم الوسائل التعليمية:

تعتبرالوسيلة التعليمية من مكونات العملية التعليمية وضرورية لحدوثها، فأهمية الوسيلة التعليمية أهمية العملية التعليمية نفسها في أي مجتمع فما المقصود بالوسيلة ؟

يذكرالطيطى (١٩٩١ : ٢٢): أن الوسيلة التعليمية هي الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية، والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه.

ويعرفها البغدادي (٢٠٠٢ : ٢٧) "هي جميع أنواع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ.

ويعرف سلامة (٢٠٠١ : ١٠٧) **الوسائل التعليمية** :"هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ".

ويقول عبد العليم (١٩٩٧: ١١١) "إن الوسائل التعليمية هي استخدام أشياء بالإضافة إلى اللغة لتوضيح الأفكار والمدلولات ".

ومفهوم الوسائل التعليمية عند الكلوب (١٩٩٣: ١٠٣) يقول:"إن للوسائل التعليمية تعاريف عديدة منها القديم والحديث":

مفهوم تقليدي: "هو المواد والأدوات و الأجهزة أو قنوات الاتصال التي تنقل بواسطتها المعرفة للدارسين ."

مفهوم حديث: "تشمل بجانب المعرفة و نقلها تخطيطا وتطبيقا و تقويما لمواقف تعليمية صالحة وقادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة المتعلم مع الأخذ بالاعتبار جميع العناصر المتداخلة والمتشابكة و المترابطة بل المتكاملة للنظام التعليمي".

فمن التعريفات السابقة لمفهوم الوسيلة التعليمة يرى الباحث: إن الوسيلة التعليمية عملية ضرورية للتعليم، حيث تعتبر أحد أركان العملية التعليمة الأساسية ،

ثالثا : التعليم الأساسي:

التعليم الأساسي في السودان:

مفهوم التعليم الاساسى فى السودان : هو القدر من التعليم والمعرفة الذى يعتبره كل مجتمع حقاً للمواطن ، وواجباً توفيره له وهو يمثل القدر الضروري من المعارف والقدرات الذهنية ،والتربية الروحية والمهارات والاتجاهات التى ينبغي للفرد ان ينالها فى مرحلة من مراحل حياته صغيراً كان ام شاباً كبيراً (مركز الدراسات الإستراتيجية، ١٩٩٢: ٦٥)

اهداف التعليم الاساسى فى السودان :

يهدف التعليم الاساسى فى السودان الى تمكين الفرد من مواصلة تعليمه الى مستويات ارفع فى سُلم المعرفة او خروجه الى الحياة العملية مزوداً بالقدر الذى يمكنه من الانخراط فيها والمشاركة فى حياة مجتمعه وان يواصل تعليمه معتمداً على ذاته اومستفيداً من فرص التعليم غير النظامى ومستقلاً كل ضروب التعليم المستمر .

وانطلاقاً من غايات التربية فى السودان التى اقرها مؤتمر سياسات التربية والتعليم فى سبتمبر ١٩٩٠م والتى تضمنتها سياسات التعليم العام واستصحاباً لقانون التعليم العام لسنة ١٩٩٠م ومن ثم تعرف الاهداف المعدة لمرحلة التعليم الآساسى المتمثلة فى الاتى: (سليمان،١٩٩٧: ١٧).

١. غرس العقيدة والأخلاق الدينية في النشء وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثهم وتربيتهم على هديه لبناء الشخصية المؤسسة على دوافع العمل الصالح والتقوى.

٢.رياضة عقول النشء وتثقيفهم بالعلوم والخبرات وتربية أجسامهم بالتمارين وتزكية نفوسهم بالأعراف والآداب وتدريبهم على إحسان المعاملة

٣.تقوية روح الجماعة والولاء للوطن وتنمية الاستعداد للتعاون والشعور بالواجب والبذل للصالح العام وتعمير الوجدان بحُب الوطن والأمة الإنسانية

٤.بناء العناصر لمجتمع الاستقلال والتوكل على الله والاعتماد على الذات وتفجير الطاقات الروحية والجسدية وتعبئة القوى الاجتماعية والمادية وإشاعة الطموح الى مثال حضاري رسالى رائد .

٥.تشجيع الإبداع وتنمية القدرات والمهارات، إتاحة فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة وتوفيرها

٦.تنمية الوعي البيئى لدى الناشئة وتبصيرهم بمكونات الطبيعة لمعرفة نعم الله وحفظها من الفساد وتنميتها وحسن توظيفها لصلاح الإنسان وقد وجه مؤتمر سياسات التربية والتعليم لتحقيق هذه الأهداف بالآتي: (البشير، ٢٠٠٥:١٤)

١.تقسيم مرحلة التعليم الاساسى الى ثلاثة حلقات دراسية تستوعب مراحل النمؤ واحتياجاته وتحقيق أهداف المنهج وطموحاته وتستجيب لوضع التعليم وتهيئة الظروف لتطويره

٢.ان يكون لكل حلقة من هذه الحلقات مدى زمني مناسب بقدر الإمكان لفترات النمؤ وإمكانياتها واحتياجاته

٣.ان لكل حلقة من هذه الحلقات مضمون تربوي مناسب تندرج تحته مجموعة من المفاهيم تعبر عن المنهج المقترح فى عمومة وكلياته.

٤.أن يعالج توزيع المنهج على هذه الحلقات بشكل تتكامل فيه التربية والمعرفة وبصور تكاد

٥.تختفي فيها الفواصل والحدود بين المحاور والحقول الدراسية، وبين النظري والتطبيق وبين الدراسة والعمل والنشاط، إلا من خطوط وهمية واعتبارية لم يكن فى الإمكان تجاوزها على أن تترابط فيه الحلقات وتتكامل في مراحله النهائية.

خصائص التعليم الاساسى فى السودان:

يشير مزمل البشير وآخرون إلى أن التعليم الآساسى في السودان يتميز بعدة خصائص يمكن إجمالها في الآتي: (البشير آخرون ٢٠٠٥: ١٦).

١.انه تعليم شامل ومتوازن يعمل على تنمية الجوانب الشخصية المتعددة، الروحية والفكرية والوجدانية والجسدية والاجتماعية.

٢.انه تعليم متكامل يجمع بين الدراسة النظرية، وبين النشاط التطبيقي العملي لكسب مهارات يدوية وقدرات إنتاجيه وتنميتها.

٣.إنه تعليم متنوع يُلبى حاجات المتعلم في أطوار نمؤه المختلفة ويتسق مع البيئة الطبيعية والثقافية والاجتماعية، ويكون فى خدمة التنمية الشاملة والنهضة الحضارية

٤.التعليم الاساسى يجمع بين العلم والعمل، والذى قد يمارس فى الداخل والخارج وتعليم مفتوح على مؤسسات البيئة الايجابية فى التفكير والقول والعمل والواقعية والفكر الناقد وقواعد السلوك السليم المبنى على القيم والتعاون وتقدير العمل.

متطلبات التعليم الاساسى فى السودان:

يتطلب التعليم الاساسى كي يؤدى الى تحقيق وظائف الأهداف المرجوة منه وذلك بمراعاة العوامل الآتية: (محمود، ١٩٨٩: ١٢)

١.وضوح عام فى الرؤى والمفاهيم والأهداف الخاصة بالتعليم الاساسى بين القائمين على تنفيذه والمخططين له وتحديد المفهوم الذى سيتم العمل على هديه.

٢.الاتفاق على المستوى المطلوب تقديمه فى هذا المستوى التعليمى وتحديد القدر اللازم من التعليم ونوعياته ومجالاته والمدة اللازمة لتقديم هذا القدر وتحديد الفئات المستهدفة.

٣.إيجاد معلم ذو سمات وإعداد خاص

٤.وجود وسائل توجيه وإرشاد

٥.وضع خطط دراسية شاملة كاملة

٦.توفر وسائل إيضاحية توضيحية متطورة

٧.البحث عن نظم إدارية صالحة وتحديد علاقتها بالنظم التعليمة السابقة واللاحقة لها.

٨.دراسة ما يمكن عمله فى حالة عدم القدرة على تحقيق المطالب الكاملة لتوفير تعليم الأساس المتطور .

الدراسات السابقة :

١.**دراسةبركات (2005) تأثيرات الدورات التدريبية التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة في امتلاكه وممارسته للكفايات اللازمة للتدريس واتجاهاته نحو المهنة** ، هدفت إلى معرفة تأثيرات الدورات التدريبية التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة في امتلاكه وممارسته للكفايات اللازمة للتدريس

واتجاهاته نحو المهنة ، وكان من نتائج الدراسة : عدم وجود تأثير جوهري لالتحاق المعلمين في الدورات التدريبية في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية ، بينما بينت الدراسة وجود أثر جوهري لهذه الدورات في ممارسة المعلمين لهذه الكفايات التدريسية ، كما أظهرت الدراسة أن غالب من يقوم بالتدريب بهذه البرامج يعملون مشرفين غير مؤهلين بشكل قوي بما يساعدهم على تقديم هذه الدورات بفعالية ، كما أظهرت الدراسة ضعف قابلية المعلمين والمعلمات لتلك البرامج وعدم استعدادهم نحوها وعدم ملاءمة الوقت لأنها تعقد غالبا أثناء العطل الرسمية أو بين الفصول الدراسية .

٢.دراسة سيار (2004) بعنوان : أهداف التدريب أثناءالخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين ، هدفت إلى التعرف على أهداف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين وكذلك احتياجات المعلمين إلى البرامج التدريبية وأنواع التدريب أثناء الخدمة وأساليبه والمشكلات المرتبطة بالتدريب ، وتكونت عينة الدراسة من (130) معلما وكانت الأداة الرئيسية في الدراسة هي الاستبيان ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن يكون للتدريب أثناء الخدمة أهداف تتمثل في زيادة الخبرات المنظمة والارتقاء بالمستوى من خلال تنمية المعرفة والمعلومات والمهارات والقدرات وتحفيز المعلم إلى الأداء الجيد والمتميز ، كما توصلت الدراسة إلى أن التدريب المتقدم أثناء الخدمة والتدريب من أجل التطوير والتقنية حصلا على نسبة مئوية عالية ، كما أظهرت الدراسة وجود مشكلات تواجه التدريب أثناء الخدمة تمثلت في التخطيط وفي المحتوى وفي التقدير والحوافز والتقويم .

٣.دراسةعوده(٢٠٠٢) بعنوان :المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس . تكونت عينة الدراسة من (٣٩٥) معلما ومعلمة .كشفت الدراسة عن النتائج الآتية أن المعيقات الأكثر أهمية والتي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي ندرة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض . وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكان الفارق لصالح المعلمين من حملة البكالوريوس .ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة وكان الفارق لصالح المعلمين أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات . ووجود فروق تعزى لمتغير المرحلة التعليمية وكان الفارق لصالح المعلمين الذين يدرسون طلاب المرحلة الأساسية الدنيا (١ – ٤) أساسي.

٤.دراسة بتلر، Butler 1992 بعنوان" النمو المهني للمعلمين . " هدفت الدراسة إلى اكتشاف تجريبي لمشروع التطوير المهني الذي اشتمل على بحث النمو المهني من خلال عملية تأملية مزدوجة مع التعلم الذاتي ، والتركيزعلى معرفة المعلم الفردية وقيمه ومعتقداته وتخيلاته ، حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة (42) معلمًا منهم (21) معلمًا كمجموعة تجريبية ، ومثلهم من المعلمين كمجموعة

ضابطة ، وتوصلت – خبرة تعليمية من 5 – 25سنة الدراسة إلى استفادة المعلمين عند تدعيم الثقة بالنفس لديهم ، وعندما علموا أن لديهم قدرات كامنة ، كما يرغب كل معلم أن يبذل الجهود في سبيل التجديد واكتشاف الذات الداخلية للوصول إلى التميز داخل الفصل ، وأن لدى المعلمين التزام عميق نحو الطلاب وتحسين الأداء داخل حجرة الفصل ، وأن أفضل لاختيار الوسائل لتحقيق ذلك استخدام أساليب جديدة .

الإجراءات الميدانية للدراسة:

أولا: منهج الدراسة :

إتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

ثانيا : مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا الادارية والبالغ عددهم (٤٣٠) معلم ومعلمة .

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة قدرها 94 معلما ومعلمة بنسبة 21.8%

١.متغير النوع:

جدول رقم (١) يوضح المتغير حسب النوع (ذكر / أنثى)

الرقم	النوع	التكرار	النسبة
.١	ذكر	٢٠	% ٢١
.٢	أنثى	٧٤	%٧٦
.٣	المجموع	٩٤	%١٠٠

الجدول رقم (١) يوضح متغير النوع (ذكر / أنثى) فيتضح من الجدول أن عدد الذكور (٣٠) بنسبة ٢٤ % ، وعدد الاناث (٧٨) بنسبة ٧٦%.

٢.متغير المؤهل الاكاديمي:

جدول رقم (٢) يوضح المتغير حسب المؤهل الاكاديمي

الرقم	المؤهل الاكاديمي	التكرار	النسبة
.١	بكالوريوس	79	% 84
.٢	دبلوم فوق الجامعي	3	% 3
.٣	ماجستير	12	% 13
.٤	المجموع	94	%100

من الجدول رقم (٢) يلاحظ إن العدد الاكبر من المؤهلات التربوية من البكالوريوس بعدد ٧٩ معلم بنسبة ٨٤% أما عدد الاقل من حملة الدبلوم فوق الجامعي بعدد ٣ معلمين وبنسبة ٣% من عينة الدراسة .وهذا دليل على أن تاهيل المعلمين متدني من حيث المؤهل الاكاديمي.

٣.متغير الخبرة

جدول رقم (٣) يوضح المتغير حسب الخبرة:

الرقم	الخبرة	التكرار	النسبة
.١	٥ سنوات فأقل	49	% 52
.٢	٦ – ١٠ سنوات	9	% 10
.٣	١١ سنة فأكثر	36	% 38
.٤	المجموع	94	%100

الجدول رقم (٣) يوضح متغير الخبرة، فيتضح من الجدول أن عدد المعلمين من ذوي الخبرة ٥ سنوات فأقل بعدد(٤٩) معلم بنسبة ٥٢ %، والاقل من ٦– ١٠ سنة بعدد ٩ معلم بنسبة ١٠ % بمرحلة الأساس مما يدل على حداثة تعيين المعلمين ،

رابعاً : أداة الدراسة: اختار الباحثان الإستبانة كأداة للدراسة وذلك لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث، وإعداد عينة البحث التي تشخص وتحدد: دور الدورات التدريبية في إكساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية

الصدق الظاهري للإستبانة : هو المظهر العام أو الصورة الخارجية من حيث المفردات وكيفية الإدارة وصياغتها ومدى وضوح هذه المفردات . (الغريب ، ١٩٨٨: ٦٨) .للتأكد من الصدق الظاهري تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على عدد (٥) من المحكمين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس ، وذلك للتأكد من صدق الإستبانة من حيث وضوح عباراتها وسلامة لغتها ، وتحديد ما يرونه مناسباً بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

أ. **الإستبانة** : قام الباحثان بصياغة عبارات الإستبانة التي بلغ عددها (41) عبارة قسمت على ثلاثة محاور وذلك بعد استبعاد وتعديل وإضافة عبارات حسب آراء المحكمين.

جدول رقم (٤) يوضح محاور الاستبانة

الرقم	المحور	عدد العبارات
.١	المحورالاول : إختيارالوسيلة التعليمية :	١٥
.٢	المحورالثاني: استخدام الوسائل التعليمية	١٤
.٣	المحورالثالث : صعوبات استخدام الوسائل التعليمية	١٢
.٤	المجموع	41

ب. **ثبات الأداة:** يقصد بالثبات أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم مرة واحدة تحت ظروف مماثلة ، ويعني الثبات أيضا إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار ثباتا تماما كما يعرف الثبات أيضا بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار (شريف ، ٢٠١١: ٣٩) .

استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون بواسطة التجزئة النصفية لحساب الثبات وطبق على عينة عشوائية مقدارها 45 من معلمي مرحلة الاساس بوحدة الحصاحيصا الادارية .

ت. **الصدق الذاتي** :يتم استخدام الصدق الذاتي بعد إيجاد معامل الثبات، وهو يعني قدرته على قياس ما وضع لقياسه أو السمة المراد قياسها ويقاس الصدق الذاتي إحصائيا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (العيسوي ، ١٩٧٤: ٣٣) بناءً على ذلك :

جدول رقم (5) يوضح المؤشرات الإحصائية لمعاملات الارتباط والثبات والصدق لمحاور الإستبانة

المحور	الارتباط	الثبات	الصدق
إختيار الوسيلة التعليمية	.420	.592	.796
إستخدام الوسيلة التعليمية	.381	.552	.743
صعوبات إستخدام الوسيلة التعليمية	.456	.626	.791
الإستبانة ككل	.419	.590	.777

من الجدول أعلاه يتضح أن جميع معاملات الارتباط والثبات والصدق دالة إحصائيا ومقبولة، هذه المؤشرات الإحصائية تشير إلى أن المقياس صالح لقياس متغير: "**الوسائل التعليمية.**".

خامسا: المحك المعتمد في الدراسة:

إعتمد الباحثان في تفسير النتائج والحكم على إتجاه استجابة المفحوصين على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المحاور ومستوى الفقرات في كل محور , وقد حدد الباحثان درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة والذي يعتمد على تحديد التدرج الثلاثي, من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (1 – 2– 3) ومن ثم تقسيمه على اكبر قيمة في المقياس للحصول على الخلية أي (3/2= 0.66) وبعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) وهي الواحد الصحيح, وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (6) المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الاتجاه
3.00-2.34	66% فأكثر	بدرجة كبيرة
2.33-1.67	66% - 33%	بدرجة متوسطة
1.66-1.00	33%فأقل	بدرجة قليلة

سادسا: المعالجة الاحصائية: تم استخدام البرنامج الاحصائي **SPSS**.

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج:

الفرض الأول: يوجد دور للدورات التدريبية في إكساب معلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا مهارة إختيار الوسيلة التعليمية بدرجة متوسطة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المفحوصين على محور إختيار الوسيلة التعليمية

المتغير:	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
إختيار الوسيلة التعليمية	15	2.24	.4675	متوسطة

نلاحظ في الجدول رقم (7) والذي يوضح نتيجة درجة استجابات المفحوصين على محور اختيار الوسيلة التعليمية، أن المتوسط الحسابي بلغ (2.24) بإنحراف معياري 4675. وبمقارنته بالمتوسط المرجح نجده يقع في المدى ما بين (1.67 - 2.33) مما يعني أن درجة دور الدورات التدريبية في إكساب معلمي مرحلة الأساس مهارة اختيار الوسيلة التعليمية متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بركات 2005م والتي جاء عموم نصها : عدم وجود تأثير جوهري لالتحاق المعلمين في الدورات التدريبية في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية ، وذلك لإعتبار أن اختيار الوسيلة يعد ضمنا من الكفايات التدريسية ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن التدريب الذي تلقاه المفحوصين قد لا يكون ذا معنى لهم لكونه لم يقم على تقدير دقيق لاحتياجاتهم التدريبية ، والتي من بينها مهارة اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس ، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى إنفصال التدريب عن الاستشارات الإدارية والبحوث الإدارية التي تحدد تحديداً دقيقاً الأهداف الأساسية للتدريب حسب الحوجة ونقاط الضعف لدى المتدربين .

الفرض الثاني: يوجد دور للدورات التدريبية في إكساب معلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا مهارة استخدام الوسيلة التعليمية بدرجة متوسطة.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المفحوصين على محور: إستخدام الوسيلة التعليمية

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
إستخدام الوسيلة التعليمية	14	1.38	1.001	قليلة

نلاحظ في الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لاستجابات المفحوصين على محور استخدام الوسائل التعليمية جاء 1.38 بإنحراف معياري بلغ 1.001 وبمقارن هذا المتوسط بالمتوسط المرجح نجده يقع ضمن الفئة (1.00 – 1.66) مما يشير إلى أن للدورات التدريبية دور في إكساب مهارة استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي مرحلة الأساس بدرجة قليلة ، ولم تتفق هذه النتيجة مع أي دراسة أخرى لعدم تطرق الدراسات السابقة لأثر الدورات التدريبية على مهارة بعينها من المهارات التي تكون الكفايات التدريسية ، إلا أنها قد تتفق ضمناً مع دراسة بركات 2005م المشار إليها في الفرض الأول ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معظم الدورات التي يتلقاها المعلمين قد لا تكون موجهة نحو تنمية مهارة محددة دون غيرها من المهارات المختلفة التي يحتاج إليها المعلم وبالتالي تكون مهارة استخدام الوسائل التعليمية من ضمن المهارات المستهدفة ببرنامج التدريب وليست المهارة المقصودة بعينها وذلك قد يكون نتيجة للتكلفة المادية التي تتطلبها عملية قيام الدورات التدريبية أو قصر الفترة الزمنية المحددة لهذه الدورات الأمر يجعل محاور الدورات التدريبية متعددة تتناول أكثر من جانب للتوسع في الفائدة .

الفرض الثالث : توجد صعوبات في استخدام معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا للوسائل التعليمية بدرجة كبيرة .

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المفحوصين على محور الصعوبات

المتغير:	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
صعوبات إستخدام الوسيلة التعليمية	124	2.93	1.0343	كبيرةا

نلاحظ في الجدول رقم (9) أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المفحوصين بلغ 2.93 وإذا ما قارناه بالمتوسط المرجح نجده يقع ضمن الفئة (2.34 – 3.00) وهذا يعني وجود صعوبات لدى المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عودة 2002م التي تنص على أن

المعيقات الأكثر أهمية والتي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي ندرة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض ، ويمكن تفسير النتيجة في ضوء التكلفة العالية للمواد والأجهزة المطلوبة للتدريب على استخدام الوسائل التعليمية والظروف الاقتصادية التي تكتنف العملية التعليمية بصورة عامة .

٥-الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا على إستبانة استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الدراسة: (النوع / المؤهل الأكاديمي/ سنوات الخبرة).

للتحقق من الفرض استخدم الباحثان أولاً اختبار (ت) لفرق المتوسطين للتعرف على الفروق في استجابات المعلمين على مقياس استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير النوع ، حيث نلاحظ في الجدول رقم (10) التالي أن قيم (ت) لاستجابات المفحوصين على محاور المقياس الثلاثة والمقياس ككل على التوالي جاءت كالتالي (2.17 – 2.27 – 3.16 – 2.41) ، بمستوى معنوية جاء على التوالي كالتالي (187. 002. – 056. – 324. –) حيث يتضح أنها في المحور الأول جاءت أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات المفحوصين على محور اختيار الوسيلة تبعاً لمتغير النوع ولصالح متغير ذكر وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي ، أما باقي المحاور فجاءت قيم المعنوية أكبر من مستوى المعنوية 0.05 مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائياً في استجابات المعلمين على عبارات محوري الاستخدام والصعوبات والمقياس ككل تبعاً لمتغير النوع .

جدول رقم (10) نتيجة اختبار (ت) للفروق في استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى)

المحور	النوع	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة	الاستنتاج
إختيار الوسيلة العليمية	**ذكر**	20	**2.77**	.838	122	2.179	**.002**	**دالة**	**توجد فروق**
	أنثى	74	2.01	.601					
إستخدام الوسيلة التعليمية	ذكر	20	2.65	.795		2.279	.056	غير دالة	لا توجد فروق
	أنثى	74	2.61	1.03					
صعوبات إستخدام الوسيلة التعليمية	ذكر	20	2.43	.944		3.161	.324	غير دالة	لا توجد فروق
	أنثى	74	2.38	1.02					
الإستبانة كلل	ذكر	20	2.98	.748		2.416	.187	غير دالة	لا توجد فروق
	أنثى	74	2.85	.630					

كذلك استخدما اختبار تحليل التباين الآحادي (ONE WAY ANOVA) للتعرف على مدى وجود فروق في استجابات المعلمين على عبارات مقياس استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغيرات المؤهل والخبرة ، حيث يوضح أولاً الجدول رقم (11) نتيجة اختبار (ف) للفروق في استجابات المفحوصين تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي حيث نلاحظ فيه :

إن قيمة (ف) بلغت 1.833 بمستوى معنوية 145. وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 مما يعني عدم وجود فروق بينهم في درجة اسهام الدورات التدريبية في اكساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل وعي المعلمين التام بالفوائد التي تكتسب من الدورات نتيجة لمؤهلاتهم الجامعية التي تمكنهم من تقدير وتقييم الدورات التي يشاركون فيها والحكم على مدى الفائدة التي تعود عليهم.

جدول رقم (11) اختبار (ف) للفروق في استجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل

المحور	مصدر التباين	المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
إختيار الوسيلة التعليمية	بين المجموعات	بكالريوس	1.96	.21687	3	.308	.820	الفروق ليست دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	دبلوم فوق الجامعي	2.01	.13213	120			
		ماجستير	2.01	.23332	123			
		الكل	1.98	.19413				
إستخدام الوسيلة التعليمية	بين المجموعات	بكالريوس	2.00	.12027	3	2.184	.093	الفروق ليست دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	دبلوم فوق الجامعي	2.09	.19883	120			
		ماجستير	1.90	.18788	123			
		الكل	2.00	,48393				
صعوبات إستخدام الوسيلة التعليمية	بين المجموعات	بكالريوس	3,16	,71429	3	1.700	.171	الفروق ليست دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	دبلوم فوق الجامعي	3,20	,95868	120			
		ماجستير	3,17	,65703	123			
		الكل	3,11	,73879				
الإستبانة ككل	بين المجموعات	بكالريوس	2,60	,42746	3	1.852	.141	الفروق ليست دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	دبلوم فوق الجامعي	2,88	,11600	120			
		ماجستير	2,85	,20026	123			
		الكل	2,63	,41533				

وللتعرف على ما إذا كان هنالك فروقا بين المعلمين في تقديرهم لدور الدورات التدريبية في اكساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة فإن الجدول رقم (12) التالي يوضح أن قيم اختبار (ف) وردت كما هو ملاحظ على الجدول بمستويات دلالة تراوحت ما بين (0.093 – 0.820) في حديها الأدنى والأعلى وجميعها أكبر من مستوى المعنوية 0.05 مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائياً بينهم في درجة اكساب الدورات التدريبية مهارات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الخبرة ، ويمكن تفسير هذا الاتفاق في ضوء الخبرة الكافية لدى هؤلاء المعلمين والتي تمكنهم من الحكم على مدى فاعلية الدورات التدريبية التي تلقوها خلال مسيرتهم المهنية .

جدول رقم (12) اختبار (ف) للفروق في استجابات المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	مصدر التباين	المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
إختيار الوسيلة التعليمية	بين المجموعات	5 فأقل	2,44	,32640	3	1,210	,315	الفروق ليست دالة إحصائيا
		6 ـ 10	2,40	,14142	120			
	داخل المجموعات	أكثر من 10	2,60	,14142	123			
		الكل	2,45	,31297				
إستخدام الوسيلة التعليمية	بين المجموعات	5 فأقل	2,40	,16733	3	2,216	,119	الفروق ليست دالة إحصائيا
		6 ـ 10	2,45	,51962	120			
	داخل المجموعات	أكثر من 10	2,46	,31360	123			
		الكل	2,45	,31297				
صعوبات إستخدام الوسيلة التعليمية	بين المجموعات	5 فأقل	2,03	,26315	3	,300	,826	الفروق ليست دالة إحصائيا
		6 ـ 10	2,13	,25076	120			
	داخل المجموعات	أكثر من 10	2,02	,34378	123			
		الكل	2,04	,37228				
الإستبانة ككل	بين المجموعات	5 فأقل	2,18	,30691	3	1,233	,307	الفروق ليست دالة إحصائيا
		6 ـ 10	2,09	,27070	120			
	داخل المجموعات	أكثر من 10	2,01	,32336	123			
		الكل	1,92	,36777				

خاتمة الدراسة (النتائج والتوصيات والمقترحات)

تمهيد: في هذا الفصل يقوم الباحث بعرض للنتائج والتوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في مجال البحث العلمي.

أولا: النتائج: النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. تسهم الدورات التدريبية في إكساب معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا مهارة اختيار الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة.

٢. للدورات التدريبية دور في اكساب معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا لمهارة استخدام الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة.

٣. تواجه معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة.

٤. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بين معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا في درجة دور الدورات التدريبية في اكساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي.

٥.لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بين معلمي مرحلة الأساس بوحدة الحصاحيصا في درجة دور الدورات التدريبية في اكساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة.

ثانيا: التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

١.عقد دورات تدريبية للتدريب على مهارات الوسائل التعليمية.

٢. ضرورة إعداد ورش عمل للمعلمين لتوضيح أساليب استخدام الوسائل التعليمية

٣.التركيزعلى دعم الجهود لتحسين الوسائل التعليمية لحل مشكلات الدراسة بعامل الاوبئة التي تجتاح العالم.

٤.توفيرالوسائل التعليمية المناسبة لتدريس المناهج المختلفة في المرحلة الاساس من قبل وزارة التربية والتعليم.

٥. ضرورة العمل على تزويد المدارس بالإمكانات المادية المتاحة.

٦. ضرورة العمل على تغييرالممارسة المهنية للمعلم عبر رحلة نموه بالدورات التدريبية

ثالثا: مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة بحوث مستقبلية في الموضوعات الاتية:

١.معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظرالمديرين والمعلمين بمرحلة الاساس.

٢.مستوى امتلاك معلمي مرحلة الاساس لمهارات استخدام الوسائل التعليمية بولاية الجزيرة.

٣.أثرالتنمية المهنيةعلى أداء معلمي مرحلة الاساس وعلاقتها بالدورات التدريبية.

٤.دورمديري المدارس بمرحلة الأساس في التطويرالمهني واستخدام الوسائل التعليمية للمعلمين بمرحلة الاساس.

Sources and references:

1. The Holy Quran.

2. Abuvictory, Medhat Muhammad: The main factors affecting maximizing the return of in-service training, "Training Conference...The Future", Kuwait: Education Authorityapplied, October 1993.

3. Al Kandari, Jasem, (2002), Teacher Preparation at Kuwait University, Reality and Hope, Journal of Science, Bahrain. educationaland psychological, the number3

4. Al-Baghdadi, Mohammed Satisfaction, (2002 AD): Teaching and Learning Technology, 2nd Edition, Cairo: Arab Thought House.

5. Ali, Abdul Ghaffar Muhammad, 1407 AH, Training of Teachers in Sudan, Past, Present and Future, Journal of Educational Renewal, No.the first.

6. Al-Khatib, Amer (2003) Teacher rolesMSaudi Preparation, Training and Evaluation, Jeddah, vol1 Kingdom of Saudi Arabia.

7. Arifi.Yousef Abdullah. (2003 AD) E-learning is a promising technology and a pioneering method. A working paper presented to the e-learning symposium during the period from 21-23April.King's SchoolsFaisal.Riyadh

8. Barakat, Ziad (2005). In-service training courses and their relationship to teacher effectiveness and trendstowards professionsHTeaching, Journal of the Federation of Arab Universities, General Secretariat of the Federation of Arab Universities, Issue (45).

9. Bashirand others, Muhammed Muzammil,2005, Guidetechnical guidance, Sudan, Khartoum.

10. Butler, Jim (1992) ." Teacher Professional development an Australian Case study." Journal of education for teaching, Vol 18, No 3.

11. dirpigment, slaveAlpari. (2008), Human Resources Department, Dar Wael Publishingand distribution, Ammaan Jordan

12. Diwan, Nidal Nasser (2022) Educational applications of e-learning and their reflection on teaching perspective under the Corona pandemic, Tikrit University Journal for Human Sciences, Vol (29), the number (3), part (1), pp. (464-449).

13. goaz, Khaledand Khalil, Mohammed,1999, The role of science curricula in developing life skills for stage studentsPrimary, Scientific Conferencethe third, Science Curricula for the Twenty-first Century (25-28 July) Egyptian Association for Educationscientific, folderthe first.

14. gospel, Gabriel: The formation of the Arab teacher and the scientific revolution technological, i 1410 AH, The Scientific Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut.

15. Khalil, Aziz Sobhi: Principles and Techniques of Teachingtraining, I 1985 AD, Mosul University Press, Mosul.

16. Khamis, Tariq Hashem (2016) Digital Television and Social Relations, Tikrit University Journal for Human Sciences, Vol. (23), the number (6), pp. (370-390).

17. Mahmoud Khaledveiled, Evaluation of general teaching competencies for graduates of the College of Education in the basic stage, an unpublished doctoral thesis, 2005 AD.

18. Moroccan, Abdul HamiDr. (2007), directionsTModern studies and practices of resource managementHumanity, the librarytrendy.

19. Mostafa, Ahmed Sayed: "Training is the way for managers to develop human resources" magazineAdministration, Third issue 1990.

20. Mostafa, Ahmed Sayed: "Training is the way for managers to develop human resources" magazineAdministration, Third issue 1990.

21. Odeh, Ahmed Jamil (2002) Obstacles to the use of educational aids from the point of view of mathematics teachers for the basic stage in public schools in Nablus Governorate.published, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

22. olive, live, 1996, Teaching Methodsthe sciences, Dar: houseSunrise.

23. safety, Mohamed Abdthe keeper, (2001), Communication and Education Technology, Amman: Dar Al-Yazuri for printing and publishing.

24. Sayar, Abdulrahmann (2004) The reality of in-service training for physical education teachers in the Kingdom of Bahrain, Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain.folder(5)the number(4)

25. Simian, Khaldoun Atta (2022) Digital Education between Challenges and Stakes, Tikrit University Journal for Human Sciences, Vol.(29), the number(3), part(1), pp. (34-60).

26. slaveThe Giver of All, Ali Mohamed: Skills development coursemanagers, Cairo: The groupMiddle East Consulting 1991.

27. slavethe knower, to openThe Door, (1997 AD), Employing Educational Technology, 2nd Edition, The Egyptian Association for Educational Technology.

28. Studies CenterThe strategy,1992, The strategy national ismoverall, University of Khartoum Houseto publish, i 2 .

29. Sulaiman, Mohamed Babiker, 1997, Goals educational, The Ministry of Educationgeneral, Khartoum.

30. the poodle, Abd Aljawadsuper, (1991AD), techniqueseducation between theoryAnd the application, IrbidQudsiya House for Printing and Publishing.

31. world, mohammedAsaad: The Importance of Training Evaluation and Its Problems "The Conference on Measuring Cost and Benefit fromtraining, Cairo: Arab Business Administration Association, 12-13 October 1991.